

تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طلبة

معاهد الفنون الجميلة وفق التربية الفنية

م . م . صفوت طاهر خليل

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى

sftakhfajy2@gmail.com

الملخص :

يهدف البحث (تصميم وحدات تعليمية مقترحة لتنمية مهارات التفكير المنتج على وفق نظرية التربية الفنية المعرفية لطلبة الصف الخامس لمعاهد الفنون الجميلة)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعة الواحدة المرتبطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وكان مجتمع البحث وعينته طلبة الصف الخامس للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م ، وتم بناء اختبار لمهارات التفكير المنتج لمعالجته احصائيا لتحليل النتائج وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، ووضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير المنتج ، نظرية التربية الفنية المعرفية ، وحدات تدريسية

Abstract

The research aims to build a teaching units for productive thinking skills according to the theory of cognitive art education for fith – grade students For Fine Arts Institutes. The researcher used experimental approach of the partial control for one and post-test .The community and sample of the research is. group for fifth-grade student for 2023-2024 school year. There are no statically significant differences and develop a set of recommendations and proposals.

Key words: Productive thinking skills, Cognitive Art Education Theory, Teaching Units

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعتمد نجاح العملية التعليمية على الاسلوب التدريسي المتبع في التعليم واستخدام الأساليب الحديثة للحصول على المعلومات والخبرات كالوحدات التعليمية التي تسهم على تسلسل المنهج بشكل سلس ومترابط وبمعلومات قيمة ومكثفة.

ظهر التفكير المنتج لتطور الأساليب والمهارات ذات الفكرة الابداعية القائم بتنفيذها الطالب / المدرس التي يعبر عنها بحرية كمحاولة منه لتطبيق صور ذهنية موجودة في ذاكرته ومطابقتها مع صورة الموضوع ليستنتج منها تفكيراً جديداً يتبلور بمنهج ابداعي لوجود مهارات تشكل عنصراً أساسياً في

تكوين التفكير المنتج المتمثل (بمهارات التفكير الابداعي ومهارات التفكير الناقد) اللذان يساعدان الطالب على التفاعل الذهني مع القضايا والمشكلات التي يتعرض لها، موظفا ما لديه من خبرات تعليمية بغية اكتشاف علاقات جديدة والتوصل لحلول غير تقليدية تشبع احتياجاته التعليمية بتنظيم افكاره تنظيما ذاتيا بهدف تحقيق نتائج ايجابية وعملية.

(مها ، ٢٠٠٧ ، ٧٧)

من جانب آخر تعد نظرية التربية الفنية المعرفية من النظريات الحديثة للتربية الفنية المكونة من محاورها الاساسية هي: (علم الجمال ، الانتاج الفني) التي تحرك دفة العملية التعليمية من اجل النهوض بها وتحسينها على وفق مبادئ هذه النظرية وامكانية تطبيقها لما تسهم به في تكامل شخصية المتعلم فكرياً وعقلياً واجتماعياً ومهارياً من خلال الثقافة الفنية، والنظريات المختلفة والابتكار الفني، لفهم مستمر وشامل ومتكامل لتمكنه من ممارسة التربية الفنية بمهنية وعلمية وموضوعية. (شوقلا ، ٢٠٠٢ ، ٣٧)

وبذلك شكل اساس مشكلة البحث الحالي وهي محاولة معرفة الامكانات والقدرات الفنية التي يمتلكها طلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة وفق دراسة استطلاعية تم القيام بها بغية تحديد حاجات المتعلمين وتطوير مهاراتهم الابداعية والنقدية، ولهذا تم طرح السؤال الاتي: ما امكانية تطوير مهارات التفكير المنتج للطلبة ابداعياً ونقدياً على وفق نظرية التربية الفنية المعرفية لطلبة الصف الخامس لمعاهد الفنون الجميلة ؟

أهمية البحث

تتجلى اهمية البحث الحالي بالاتي:-

١- رفع مستوى قدرات ومهارات طلبة معاهد الفنون الجميلة في اثناء اعدادهم لمهنة التدريس ليكون مؤهلاً لممارسة التدريس بعد تخرجه بكل سهولة ويسر وقدرة عالية.

٢- تشكل الدراسة الحالية استجابة موضوعية لما تنادي به الاتجاهات العالمية وتوصيات المؤتمرات والندوات في مساندة الاتجاهات الحديثة في التدريس خاصة ما يتعلق بتطوير انماط التفكير عند الطلبة منها مهارات التفكير المنتج الذي يتلائم مع متطلبات التربية الفنية المعرفية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

تصميم وحدات تعليمية مقترحة في تنمية مهارات التفكير المنتج على وفق نظرية التربية الفنية المعرفية لطلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة .

فرضية البحث

من خلال هدف البحث تم اشتقاق الفرضية الصفرية الآتية:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين اجابات الطلبة الذكور والاناث في الصف الخامس في تنمية مهارات التفكير المنتج لطلبة معاهد الفنون الجميلة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١- مهارات طلبة معاهد الفنون الجميلة لقسم الفنون التشكيلية فرع الرسم لتنمية مهاراتهم في علم الجمال والتذوق الفني .

٢- الطلبة المستمرين بالدراسة في معاهد الفنون الجميلة /تربية بغداد الكرخ الاولى للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م.

مصطلحات البحث

١. مهارات التفكير المنتج Productive thinking skills

عرفها كل من:

هاني (٢٠١٧) بأنها :-

((مهارات التفكير التي تجمع بين التفكير الابتكاري والناقد وتشمل مهارات التحليل والاستنتاج والتفسير والتنبؤ في ضوء المعطيات وتقويم الحجج والطلاقة والمرونة والاصالة))

(هاني ، ٢٠١٧ ، ١٥٢)

عطية ٢٠١٥ بأنها :-

((عملية ذهنية يتفاعل فيها الادراك الحسي مع الخبرة ويتطلب مجموعة من القدرات او المهارات ويسعى لاكتشاف علاقات جديدة ، او اساليب غير مألوفة وهو ما يسهم في تحقيق هدف محدد مسبقا ، في ضوء تجسيد دوافع داخلية أو خارجية او كلاهما)). (سيد ، ٢٠٢٠ ، ٨٩).

بناء على ما تم ذكره فقد تبنى الباحث تعريف عطية (٢٠١٥) كونه مناسب لإجراءات البحث الحالي.

التعريف الاجرائي

- يتمثل بدور المدرس الفنان بتهيئة المجال المحيط بالطلاب ببيئة فنية تحقق تواصله مع الحداثة بادوات وافكار يعكس ويعي ويعمل على نمو النشاط الفني في المعرفة والتذوق.
- هو مجموعة من المهارات والعمايات الفعلية التي يستخدمها مدرس التربية الفنية لاداء المهام الفنية والعلمية والتربوية الملقاة على عاتقه وتشمل (مهارات التفكير المنتج - التفكير الناقد - التفكير الابداعي)

٢. نظرية التربية الفنية المعرفية Cognitive Art Education Theory

- عرفها (Dobbs ١٩٩٨) بأنها :

((اتجاه شامل للتدريس والتعلم في مجال الفنون صمم ليوفر عرض وتجربة واكتساب محتوى من مواد عديدة من المعرفة وعلى الاخص من اربعة مواد في الفن هي: "تاريخ الفن ، علم الجمال ، النقد والتذوق الفني ، الانتاج الفني (٣ ، Dobbs ، ١٩٩٨)).

- وعرفها (العمود ٢٠٠٢) بأنها :

((احد الاتجاهات الحديثة في التربية الفنية والقائم على تدريس التربية الفنية من خلال مجالات اربعة في الفن، غير هذا الاتجاه العديد من المفاهيم السابقة وقدم مفاهيم جديدة)). (العمود ، ٢٠٠٢ ، ٢٩٨)

- وعرف الباحث حسب موضوع البحث والعينة اجرائيا بانها:

((النظرية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير المنتج لطلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة معرفياً ومهارياً على وفق محاورها (علم الجمال ، الانتاج الفني) فضلا عن المواهب وتنمية شخصياتهم ثقافياً واجتماعياً وفنياً في داخل وخارج المؤسسات التربوية والتعليمية)).

علم الجمال Aesthetics

- أ - عرفه (ارون ٢٠١٢) بانه:-

((ومعناه في اليونانية (aesthesis الإحساس) وهو مذهب فلسفي يهتم بمسألة الجميل. اي علم موضوعه اصدار حكم قيمي يطبق على التمييز بين ما هو جميل وقبيح". (ارون، ٢٠١٢، ٧٦٢) و عرفه قماش (٢٠٠٥) بانه يهتم بدراسة التذوق الفني ونظريات الجمال وشروطه ومقاييسه ويبحث في الآثار الفنية واحكام القيم المرتبطة بها)) . (قماش، ٨٥ ، ٢٠٠٥)

- ب- وعرفه الباحث حسب موضوع البحث والعينة اجرائياً بانها:

((هي مجموعة من الوحدات تتضمن موضوع دراسي في تنمية الادراك الجمالي وتنمية تذوق الطلبة للجمال مما تجعله قادراً على اكتشاف الافكار)).

الانتاج الفني Studio

- عرفه (المسعري ٢٠٠٩) بانه:-

((تحويل الخامة الاولية الى وسيط والوسيط هو المادة المحسوسة التي من خلالها ينقل الفنان او الطفل أفكاره وتصويراته ومشاعرة اثناء الانتاج الفني)). (المسعري ٢٠٠٩، ص ٦٥)

- وعرفته (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠٠٩) بأنه :
((استثمار قدرة المتعلم الخلاقة على استخدام مدى واسع من الخامات والادوات والتقنيات والاساليب والوسائط المتعددة في انتاج اعمال فنية تشكيلية تعبيرية وتطبيقية مبتكرة. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد))، (٢٠٠٩ ، ٢٠٠٠)
• وعرفه الباحث حسب موضوع البحث والعينة اجرائيا بأنه:
((استثمار طلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة للبيئة المحيطة بهم لإنتاج اعمال فنية مبتكرة وخلاقة بعد ان استعانوا بمعلومات تاريخية وفنية وجمالية ونقدية وثقافية فضلا عن استخدامهم للتقنيات المناسبة في اعمالهم الفنية))).

٣- الوحدات التعليمية Educational Units

- عرفها (الصراف ١٩٩٩) بأنها:
((طريقة تدريسية تتضمن مجموعة من الانشطة والمهارات المعرفية والعملية المقسمة الى مراحل يقوم بها كل من المدرس والمتعلم يتخللها اختبارات تكون متنوعة بتقديم تغذية راجعة في نهاية كل مرحلة)) . (الصراف ، ١٩٩٩ ، ١٠)
ب- وعرفه الباحث حسب موضوع البحث
((التربية الجمالية هي توظيف خيال المتعلمين من خلال المدرسين بعملية التذوق الفني في التعبير)) .

- وعرفتها (الرواضية ٢٠٠١) بأنها:
((مجموعة اجراءات صفية يتخذها المعلم لتنفيذ مادة دراسية معينة تضع المتعلمين في مواقف تعليمية متكاملة تثير اهتماماتهم وتتطلب منهم أنشطة متنوعة تؤدي الى بلوغ مجموعة من الاهداف التعليمية)) (الرواضية ، ٢٠٠١ ، ٢٨٨)

- ((وعرفه الباحث حسب موضوع البحث والعينة اجرائياً بأنه :
إكتساب القدرة في استثمار طلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة للبيئة المحيطة بهم على اتقان مهارات الوصف والابداع في الاداء)) .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول/ الاطار النظري

اولا / مهارات التفكير المنتج

ان مهارات التفكير المنتج تقوم على جمع المعلومات من خلال الحواس وحفظها او تخزينها لغرض معالجتها لتحقيق اهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الاشياء وتدوين الملاحظات الى التنبؤ بالأمور عن طريق اجراءات التحليل والتخطيط والتقويم والوصول الى استنتاجات وصنع القرارات التي تعكس طريقة تفكير المتعلم على ممارسة التفكير بطريقة ناقدة ومبدعة.

وتساعد مهارات التفكير المنتج المتعلمين "للخروج عن المألوف في آلية التفكير اذ تبدو متدرجة في بنائها، لذا يصعب اكتسابها بشكل تلقائي او عفوي، وتتمثل هذه المهارات في تحديد بوضوح، والتركيز في موضوع التفكير، والبحث عن بدائل لحل المشكلة، ومراجعة وجهات النظر الاخرى والتعرف على الظروف والمدخلات التي توصف بالجدة، والمقدرة على تعديل القرار او وجهة النظر عند توافر ادلة على ذلك، واتخاذ القرار على وفق اهداف ومعايير واضحة، والموضوعية في الاحكام، والامعان في المشكلة، والمثابرة حتى التوصل لحل مرضي، والصبر في اصدار الاحكام او عند اتخاذ القرارات أو في تكوين المعتقد وتأجيل اصدار الاحكام او اتخاذ القرارات او تكوين المعتقد عند صعوبة توافر الادلة الكافية لذلك" (عبد القادر، ٢٠٢٠، ٨٨)، ويبدو واضحا ان هذه المهارات تحتاج الى تمرين وممارسة مستمرة حتى يتدرج المتعلم في اكتسابها ليصل الى المستوى الاعلى منها. وعليه تتميز مهارات التفكير المنتج بانها تجمع بين (مهارات التفكير الابداعي ومهارات التفكير الناقد) لتسهم في انتاج عمل فني عالي الجودة والنوعية وخارج عن المألوف وتسد حاجة المتعلم. وتميزت مهارات التفكير المنتج كما ذكر سابقا بانها مكونة من مهارات التفكير الابداعي، مهارات التفكير الناقد) لذا فان مهارات التفكير المنتج كالاتي:

١- مهارة الاستنتاج:

وهي القدرة العقلية على خلق او تكوين جدال او نقاش من خلال خطوات منطقية لغرض تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة او الفعلية من بين العبارات او الصفات او الاسئلة او اي شكل اخر للتعبير، وتحتوي على مهارات الاستنتاج الفرعية (مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، ومهارة التوصل الى استنتاجات).

٢- مهارة التنبؤ بالافتراضات:

وهي العملية العقلية التي يقوم المتعلمين من خلالها، قدرتهم على اختيار الافتراضات المقبولة منطقيا التي تصلح كحل مشكلة او رأي في القضية المطروحة.

٣- مهارة تقويم الحجج والمناقشات:

هي العملية العقلية التي يقوم بها المتعلمين بالتمييز بين الحجج القوية والضعيفة بناء على اهميتها وصلتها بالأسئلة المقدمة لهم في الحكم على قضية او واقعة في ضوء الأدلة المتاحة.

٤- مهارة التفسير:

وهي تتمثل في قدرة المتعلمين على تحديد المشكلة وصياغتها والتعرف على التفسيرات المنطقية لها، واستخلاص المفاهيم وتوضيح المعنى او المعطيات او الاجراءات وتقرير فيما اذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على المعلومات مقبولة ام لا بدرجة معقولة من اليقين.

٥- مهارة الاصاله:

وتعني التجديد او الانفراد وسرعة المتعلمين على إنتاج أفكار جديدة متجددة مقارنة بأفكار زملائهم على ان تستوفي شروطا معينة في موقف معين اي قدرة المتعلم على انتاج استجابات اصيلة، قليلة التكرار داخل المجموعة التي ينتمي اليها المتعلم، ولهذا كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة اصالتها وجمالها وفي الوقت نفسه بالقبول الاجتماعي.

٦- مهارة الطلاقة :-

بانها قدرة المتعلم على توليد مجموعة من الافكار الابداعية غير المألوفة من بدائل ومرادفات او افكار او مشكلات او استعمالات عند الاستجابة بشكل رموز او اعداد او كلمات أو افكار لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، ويضيف في جوهرها عملية تذكيرية وتمثل الجانب الكمي للتفكير الابداعي مقارنة مع غيره.

وتقاس الطلاقة بأساليب مختلفة كالآتي:

أ- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد.

ب- تصنيف الافكار على وفق متطلبات معينة.

ج- القدرة على اعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة.

د- القدرة على وضع كلمات في اكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى.

٧- مهارة المرونة :

هي مرتكز معرفي اساسي يطور قدرة المتعلم على التفكير الابداعي في اتجاهات مختلفة تتضمن فئات متنوعة من الاستجابات لإنتاج انواع متعددة من الأفكار، وكذلك امكانية تحويل تفكيره من مدخل الى اخر و استخدام مجموعة من الاستراتيجيات حيث تفهم منه اعادة البث السريع والمناسب للمعلومات والانظمة والمعارف وفقا لمتطلبات الحالات المستجدة (رزوقي ، ٢٠١٩ ، ١٦ - ١٩).

مما تقدم يجد الباحث بان مهارات التفكير المنتج لا يمكن ان تكون شاملة وموضوعية ان لم تحتوي على (مهارات التفكير الابداعي ومهارات التفكير الناقد، الأمر الذي يساعد متعلم التفكير المنتج على طرح افكاره بسهولة وبكمية غير محدودة عند مواجهته لمشكلة ما او موقف معين وتحديد نوعه سواء في المدرسة او عند ممارسته لمهنة التدريس بعد التخرج، مع تحليل وتفسير المعلومات المتوافرة له ومن ثم يبدأ في وضع فرضيات لغرض التوصل الى طرق ابداعية غير مألوفة في انتاج عمل فني او فكرة فنية اصيلة حسب ما يناسب الموقف او المشكلة التي تواجهه.

ثانيا / الاسس النظرية والفلسفية في نظرية التربية الفنية المعرفية

تعد مادة التربية الفنية من المواد الاساسية في تنشئة المتعلم خلال مراحل تعليمية الاكاديمية (خليل، ٢٠٢٠، ٣٩٣)، وتحتاج الى التطوير باستمرار كأى علم يؤثر على المتعلم فقد وضع (دوين جريز ١٩٨٤م) هذه النظرية التي اعلن عن طبيعتها وخصائصها واعتبرت من الاتجاهات المعاصرة والتي لاقت القبول والاستحسان وانتشرت انتشارا واسعا ولها اسس متينة بنيت عليها، والتي يعود اصلها الى مرحلة الستينات من القرن الماضي منذ مؤتمر ولاية بنسلفانيا ولكنه اخذ اتجاها متطورا وشكلا جديدا.

قبل الخوض في هذه النظرية وتاريخ نشوءها لابد من ذكر مسمياتها المعربة التي تبين اختلاف الترجمة في الدراسات والمقالات وهذه الدراسات هي (الحربي، ٢٠٠٧، ٣١-٣٤)، (الضويحي، ٢٠٠٣، ١١٨)، (العمود، ٢٠٠١، ٣١٠)، (القماش، ٢٠٠٥، ٧٧)، (المسعري، ٢٠٠٩، ٦٠).

وقد تعددت الترجمة لهذا المصطلح (Discipline-Based Art Education) كالاتي:

- ١- "التربية الفنية المعرفية.
- ٢- المعرفة كأساس للتربية الفنية.
- ٣- التربية الفنية النظامية.
- ٤- تدريس التربية الفنية على اساس معرفي و علمي.
- ٥- اتجاه النسق المعرفي في تدريس التربية الفنية.
- ٦- التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية.
- ٧- نظرية التربية الفنية في التعليم العام.
- ٨- التربية الفنية المبنية على الفن كمادة دراسية.
- ٩- اتجاه التربية الفنية القائم على المفاهيم المعرفية.
- ١٠- الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية. (العامري، ٢٠٠٨، ٢٢)

محاوَر نظرية التربية الفنية المعرفية

تتميز المحاور الاربعة لنظرية التربية الفنية المعرفية بانها متداخلة ومترابطة في الحقيقة ويتأثر احدها بالآخر وتعد وحدة واحدة متكاملة التي بها يتم تقديم محتوى المنهج بشكل متسلسل ومترابط ومتداخل على اساس هذه المحاور .

وضع مركز جيتي نموذجا لنظرية التربية الفنية المعرفية يوضح فيها محاورها الاثنين .

١- النقد الفني Criticism

اصبحت ثقافة النقد من المسلمات الضرورية لأثراء واقع الثقافة والمعرفة في الفن بشكل عام وللتربية الفنية المعاصرة ذات الاتجاه المعرفي بشكل خاص" (مهدي، ٢٠٢١، ٧٨٢) لكون " النقد الفني احد محاور النظرية التربوية الفنية المعرفية التي يقوم بها المتعلم المتقف والمعتمد على معايير محددة عند قيامه بعملية التدوق والممارسة الفنية والتي تعد الدافع المستمر لتدفق الافكار والمعاني" (غراب ، ١٩٩١، ١١٩)، التي تساعد على اظهار محاسن وعيوب العمل الفني بقراءته وتتبع محتوياته في التكوين العام للوصول الى القدرة على التعبير عن القيم الجمالية والوظيفية للنتاج الفني. ان النقد الفني يحاول اعادة تعريف العمل الفني على وفق تشكيل مقترح للتعبير بلغة جديدة يقترحها المتلقي الذي يمكنه من اكتشاف وتفسير لتكوين علاقات جديدة مع العمل الفني".

(المطيري ، ٢٠١٤ ، ٣٨)

ومنها نجد ان التدوق الفني يساهم بتنمية مهارات المتعلمين في وصف الجوانب الفنية المعبرة من خلال تعليمه المصطلحات والمفردات الفنية ذات العلاقة لتقوية لسانه اللغوي عند التعبير عما يشعر به. ومن احدث طرائق النقد الفني في المدارس والتي تمر بأربع مراحل كالآتي:

١- "مرحلة الوصف: ويتم وصف العمل الفني والتعريف به وبيان اساليب الفنان السائدة في عصره والجوانب الفنية للعمل الفني التي قصد اظهارها الفنان.

٢- مرحلة التحليل : وهي عملية تحليل الاشكال ووصف العلاقات المختلفة التي تحتويها اللوحة من انسجام وتضاد في الألوان، بطرح اسئلة كمدى التوازن في العمل الفني؟ وهل نجح الفنان في ايجاد علاقات تفاعلية بين الموضوع والعناصر والقيم الفنية الذي يود التعبير عنه؟

٣- مرحلة التفسير والشرح: وهي الوصول الى تفسير العمل الفني واضفاء المعاني عليه، وتكون هذه المرحلة ناتجة عن المرحلتين السابقتين.

٤- مرحلة التقييم وهي اصدار الحكم على العمل الفني وعلى مستواه بعد ان يمر بالمرحل الثلاث السابقة". (الضويحي، ٢٠٠٩، ١٣٥)

ووجد الباحث ان هذه المراحل مترابطة ومتسلسلة وتؤثر بشكل فعال ومباشر في عملية اصدار ، حكم على النتاج الفني من قبل المتعلم ، ومن غير الممكن ان تترك او ان يتم تنفيذ احد المراحل كون الحكم على النتاج الفني سيفتقر الى الدقة.

٢- علم الجمال Aesthetics

يُعد الناقد الامريكي (ستفان كوبرن ببر) علم الجمال او الاستطيقيا بانه بحث عن قوانين التدوق الجمالي" (مطر، ١٩٨٩ ، (١١) ، ولهذا فان موضوع علم الجمال وان كان واضحا فيما يبدعه المتعلم من اشياء يجسد فيها ذوقه وإحساسه بالجمال فانه يظهر كذلك ما يحبه ويفضله لا لمنفعة أو لهدف آخر غير ذاته.

وهناك طرائق عدة تناولت كيفية تدريس علم الجمال وهي:

١- طريقة علم الجمال التاريخي الفلسفي

تعد من الطرائق التقليدية المتبعة من جميع الافكار الجمالية الرئيسة لمدارس فلسفية وتتبع تطور علم الجمال عبر الزمن، وتُعد هذه الطريقة طريقة مباشرة ومناسبة لعلم الجمال في التربية الفنية التي تتماشى مع نماذج المناهج وطرائقها المعتادة، ومن ابرز مشكلاتها انها ذات اتجاه اكايمي بحت ويتعارض تماما مع النشاط او الانتاج الفني، فالنشاط الفني هو نشاط عملي بحت وهذا نشاط نظري فكري بحت".

(فضل، ١٩٩٥، ١٦٤)

٢- طريقة الخبرة والادراك الحسي والجمالي

"علم الجمال هنا يتحول الى نشاط ينسجم فيه المتعلم كونه لا يدرسه نظريا وانما يعيش التجربة الجمالية في الفن عمليا، الأمر الذي يساعد لاكتساب خبرات فريدة وعميقة ترتكز على الادراك الحسي للقيم المرئية والملموسة والمكملة للشيء للمتلقي". (فضل،

١٦٥، ١٩٩٥-١٦٦)

٣- طريقة البحث الجمالي

اهتم الباحثون والكتاب في مجال التربية الفنية بان الدراسة الجمالية تكون فيما قيل عن الفنون، وبناء على هذا فان البحث الجمالي يتكون من دراسة طبيعة الفن، فبسبب استجابة المتعلم للفن على النحو الذي يفعلون مبني على المعنى الذي يعطونه للفن، التي تستلزم اختبار المعاني الجمالية.

وكانت وجهة نظر (فلدمان) ان النقد الفني ما هو الا كلام منظم عن الفن والبحث الجمالي يشمل

الحديث عن الفن، وتعالج هذه الطريقة الابعاد المتعددة للفن ولو بطريقة تتسم بالعقلية البحتة

وتبتعد عن الاعتبارات الاجتماعية والسياسية فضل، ١٩٩٥، ١٦٨)

١- طريقة علم الجمال للوعي الاجتماعي النقدي

تختلف طريقة علم الجمال للوعي الاجتماعي النقدي عن طريقة البحث الجمالي كون الأخيرة تبحث عن المنطق والمعنى الذي يحمله العمل الفني بينما الأولى تهتم في البحث عن الأبعاد التي تشكل الوعي الاجتماعي والسياسي، كالطبيعة المعقدة للفن وعلاقته بأنواع الوعي الاجتماعي التي تدرس ضمن حدود المواد الأخرى التي يدرسها المتعلمون كالفكرة السائدة التي تصور الفنان في دور الحالم هنا نجد انه فصل العمل الفني عن بقية الأعمال اليدوية والفكرية.

"فبعد تدريس علم الجمال للمتعلمين من قبل المعلم لغرض البحث عن مقاييسه ونظرياته فضلا عن الذوق الفني عند اطلاق احكام محمد، (١٦٨، ٢٠٢٢)، ل يتم تفسير سلوك وخيال الفنانين والمجتمعات والتي تظهر في منتجاتهم الفنية، التي تصل اليها كحل للمشكلات في القضايا الاجتماعية والقيم الاخلاقية والجمالية والفنية والثقافية التي يتفق عليها المجتمع والكثير من المواضيع التي يتم تناولها في مجالات التربية الفنية.

٣- الانتاج الفني Studio يعد احد محاور نظرية التربية الفنية المعرفية في ممارسة الانتاج الفني للتعليم العام لغرض اكتساب المتعلمين اللغة البصرية وابجديات العمل الفني لمساعدتهم على التشكيل والصياغة واستخدام الوسائط في الانتاج ، وهي بالاستناد الى نظرية التربية الفنية المعرفية تؤدي الى اذابة الفروق بين الفن والحرفة من خلال التناول الذكي للخامة والاداة وكيفية المزج بين الخيال وحساسية استخدام الادوات المختلفة والاساليب الفنية المتبعة في العمل". (نور، ١٩٩٤، ١٢٣)

ويرى الباحث ان انتاج الفن ليس الاساس او الوحيد الذي يمثل تعليم الفن، بقدر ما يكون محور مكمل للمحاور الثلاثة الأخرى، ومرتبطة بإطار واحد معهم، فعندما يكون الدرس عن الجداريات مثلا لابد ان تكون المحاور الأربعة تناقش الموضوع دون ان تحيد عن الإطار نفسه ، وهذا المحور يمثل استمتاع المتعلمين بالأبداع او انتاج الفن وذلك من خلال تهيئة الفرص التعليمية المناسبة من خلال اكسابهم المعارف والمهارات الضرورية لهذا الانتاج والاستمتاع الفني.

ثالثاً / الوحدة التعليمية مبنية على وحدات دراسية

بعد منهج المواد الدراسية المنفصلة الذي تطور الى الوحدات التعليمية الدراسية في احدث صورة باستخدام منهج المواد الدراسية، والذي يعد المحور الرئيس للوحدات القائمة على احدث صورة من الأنشطة لتكوين السلوك المرغوب فيه من المتعلمين لغرض تحقيق الاهداف المنشودة من خلال الممارسة المتعلمين الأنشطة المتنوعة، حيث لا يتقيدون بالتنظيم المنطقي للمادة والحوازر الفاصلة : المادة او بين المادة والمواد الأخرى وهذا يؤدي الى وحدة المعرفة، ولعل ذلك بين الوحدات الدراسية

- كتنظيم للمنهج وبين منهج المواد الدراسية المنفصلة. الجدير بالذكر فان تصميم الوحدات القائم على المادة الدراسية يتم فيها اختيار المناهج وتخطيطها وتنظيمها مقدما وجعلها جاهزة لدراسة المتعلمين، اي يتم التخطيط للمناهج بشكل كامل دون اشتراك المتعلمين في التخطيط لهيكل الوحدة ويكون اشتراكهم الوحيد هو تنفيذ ما هو مخطط في الوحدة (سرحان، ١٩٨٨، ١٨٨-١٨٩)
- وان الالمام بالمعلومات والحقائق والمفاهيم وتدريب المتعلمين على الاستفادة منها، لابد ان يراعى فيها مبدأ التدرج من المعلومات المبسطة الى المعقدة وتكون المعلومات مترابطة.
- اما رأي (Henry Morrison) عن الوحدات التعليمية يعود الى استخدام طريقة الوحدات في إعطاء معرفة كلية وشاملة تؤدي الى احداث التغيير المطلوب في سلوك المتعلم، ووضع عليها خطة (Morrison) حيث تم وضع خطوات تدريس الوحدات المقترحة وهي كالآتي:-
- ١- "الاستكشاف يحاول فيها المتعلم من استكشاف واقع المتعلمين ومعرفة ميولهم بالنسبة لموضوع الوحدة وقد نأخذ ما بين نصف ساعة او عدة حصص.
 - ٢- العرض يعرض المعلم فيها النقاط الاساسية عن الوحدة بشكل تعميمات وحقائق أساسية تاركا التفاصيل للمتعم مستخدما طريقة اللقاء، وفي نهاية العرض يستكشف مدى ما تعلمه المتعلمين عن طريق طرح بعض الاسئلة و احيانا يعيد المعلم بعض الحقائق مرة اخرى في حالة عدم فهمهم لها.
 - ٣- الاستيعاب وفيها يوجه المعلم للمتعلمين الى الأسئلة التي مطلوب منهم الاجابة عنها بالتفصيل كما يزودهم بالأدوات والنماذج والاجهزة التي تساعد في دراستهم وتعطى لكل متعلم الفرصة الخاصة به للانتهاء من المهمة المكلف بها، وقد تستمر هذه المرحلة عدة ايام او اسابيع.
 - ٤- الترتيب: وفيها يثبت المتعلمون انهم قد استوعبوا الوحدة الدراسية وتتم هذه المرحلة عن طريق الاختبارات عادة.
 - ٥- التسميع: وفيها يقوم المتعلم بطرح ما تعلمه بصورة تقارير او منافسات صفية لمعرفة مدى استيعابهم للوحدة الدراسية (الديب ، ١٩٧٣ ، ٤٣٧-٤٤٠)
- ان تعميق أثر العملية التربوية والتعليمية يحتاج الى تنمية قدرات المعلم ومهاراته لكي يحسن انتقاء استخدام الوسيلة التعليمية التي تمده باليات تساعد على تقديم المادة الى المتعلم (غيدان، ٢٠١٥، ١٣٣)، وان التقدم الملموس في بذل الجهود لتطوير و اختبار اساليب متنوعة لتحقيق الاهداف المرجوة دون صعوبة و ارباك للمتعلم". (العتابي ، ٢٠١٨ ، ١٦٩٥) .
- ومما سبق وجد الباحث ان تخطيط الوحدة يتم بتحديد اهدافها وتوزيع العمل وتقويم نتائجه بما يحقق المتعلمين فيه دور ايجابي في تقرير بعده المعلم وان التزامه بهذه الاسس عند تصميم الوحدات التعليمية

يحقق اهداف المؤسسة التعليمية التعليمية في اكتساب المتعلمين المفاهيم المعرفية والمهارية مع لأعمال فنية مبدعة ذات افكار اصيلة وقدرتهم على النقد قبل اصدار الحكم.

تخطيط الوحدة التعليمية

تتكون الوحدة التعليمية من عناصر اساسية كالآتي:

- ١- العنوان: يجب ان يعبر العنوان عن مضمون الوحدة التعليمية بوضوح.
 - ٢- الفئة المستهدفة: تحدد هوية الفئة المستهدفة وخصائصهم ومستواهم العلمي.
 - ٣- الملخص: يهيئ المعلم ملخص المضمون الوحدة التعليمية للطالب ويشرح له اهميتها من أجل تهيئته ذهنيا ونفسيا فضلا عن الدافعية نحو التعلم.
 - ٤- الاهداف تحتاج الوحدة التعليمية الى وضع اهداف تعليمية مصاغة بصورة انماط سلوكية قابلة للتحقق.
 - ٥- الاختبار القبلي: وذلك لتحديد الخبرة السابقة لدى المتعلمين ومدى حاجتهم إلى دراسة الوحدة التعليمية.
 - ٦- الانشطة الخاصة : وهي أنشطة يقوم بها المتعلمين لتساعدهم على تحقيق اهداف الوحدة.
 - ٧- الاختبار البعدي : ويكون هذا الاختبار بعد الانتهاء من الوحدة التعليمية ليقدم نتيجة ما قد تم تحقيقه من اهداف هذه الوحدة". (الحيلة، ٢٠٠٨، ٦٠)
- وان الاستخدام الجيد لطريقة الوحدات في تدريس اي مادة تعليمية يهيئ للمتعلمين فرصة المشاركة والتعرف على بيئتهم المحلية من خلال جمع الملاحظات والبيانات والحقائق المتصلة بموضوع الوحدة الدراسية.

المحور الثاني / دراسات سابقة

من الدراسات التي تناولت نظرية التربية الفنية المعرفية هي:-

- ١- دراسة (العنوز، ٢٠١٠)، وعنوانها (منهج مقترح في التربية الفنية على وفق اتجاهاتها الفلسفية المعاصرة (مشروع التربية الفنية المعرفية انموذجا))، وهدفت الى بناء منهج مقترح على وفق نظرية التربية الفنية على وفق الاتجاه المعاصرة ذات منهج وصفي تحليلي وفي نتائجها تم وضع الصيغة النهائية للمنهج المقترح.
- ٢- ودراسة (فلمبان - ٢٠١٤) وعنوانها (الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مادة التربية الفنية على وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية (DBAE في المملكة العربية السعودية)، وهدفت الدراسة الى معرفة الفروق الفردية لتحديد احتياجات المعلمين والمعلمات لتدريس DBAE واستخدم المنهج الوصفي التحليلي واظهرت النتائج بانه لا توجد فروق فردية بين المعلمين والمعلمات.

٣- دراسة الدفاعي (٢٠١٩) وقد هدفت للتعرف على اثر مهارات التفكير المنتج في تحصيل طالبات الصف الخامس التطبيقي في مادة الكيمياء والتفكير خارج الصندوق لديهن) واستخدمت المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين واطهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في مادة الكيمياء لطالبات الثانوية والاعدادية في محافظة كربلاء. واما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تصميم وحدات تعليمية مقترحة على وفق نظرية التربية الفنية المعرفية لتنمية مهارات التفكير المنتج لطلبة الصف الخامس المستمرين بالدوام للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م. واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعة الواحدة المرتبطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

عينة البحث

تتضمن منهجية البحث واجراءاته لتحقيق هدف البحث من خلال تحديد مجتمع / بتصميم وحدات تعليمية مقترحة لتنمية مهارات التفكير المنتج على وفق محاور نظرية التربية الفنية المعرفية لطلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة فقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعة الواحدة المرتبطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه أكثر ملائمة لإجراءات البحث وهدفه، كما في جدول (٢)

جدول (٢)

التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
مجموعة تجريبية واحدة		نظرية التربية الفنية المعرفية		تنمية مهارات التفكير المنتج

مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث بطلبة معاهد الفنون الجميلة / تربية بغداد الكرخ الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م، والبالغ عددهم (١٠٣) طالبا وطالبة يتوزعون على (٤) شعب دراسية كما في جدول (٣)

جدول (٣)

مجتمع البحث

الشعبة	أ	ب	ج	د	المجموع
عدد الطلبة	٢٢	٢٨	٢٦	٢٧	١٠٣

عينة البحث

تم تحديد عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية لطلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة / تربية بغداد الكرخ الأولى المستمرين بالدراسة للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م ، البالغ عددهم (٢٥) طالبا وطالبة بواقع (١٣) طالب و (١٢) وطالبة حسب الاهداف المذكورة سابقا.

اداة البحث

اعتمد الباحث اللهم على ما جمع من معلومات وبيانات من خلال الدراسة الاستطلاعية والاستبيان المفتوح والمقابلات فضلاً عن اطلاع الباحث للكثير من الادبيات والدراسات السابقة في بناء الاختبارات واختبار مهارات التفكير المنتج وبناء الوحدات التعليمية والتدريسية .
وعليه تمكن الباحث من تحديد المادة الدراسية للاختبار التحصيلي، ولغرض تنمية مهارات التفكير المنتج المكون من (مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الابداعي وهذه المهارات هي (الاستنتاج، التنبؤ والافتراضات، تقويم الحجج، التفسير، الاصالاة الطلاقة، المرونة) على وفق نظرية التربية الفنية المعرفية والتي محاورها (علم الجمال ، الانتاج الفني).

اجراءات تصميم الوحدات التعليمية

تتكون الوحدة التعليمية من عناصر اساسية كالآتي:

- ١- العنوان : الوحدات التعليمية المقترحة للتنمية المعرفية والمهارية على وفق نظرية التربية الفنية المعرفية لمعاهد الفنون الجميلة .
- ٢- الفئة المستهدفة : طلبة الصف الخامس - معاهد الفنون الجميلة / تربية بغداد الكرخ الأولى.
- ٣- الملخص: يهيئ المعلم ملخص مضمون الوحدة التعليمية للطالب ويشرح له اهميتها من اجل تهيئته ذهنيا ونفسيا فضلا عن الدافعية نحو التعلم.
- ٤- الاهداف: يتم صياغة الوحدة التعليمية الى وضع اهداف تعليمية وسلوكية خاصة بمحاور نظرية التربية الفنية المعرفية.



٥- الاختبار القبلي: وذلك لتحديد الخبرة السابقة لدى المتعلمين ومدى حاجتهم إلى دراسة الوحدة التعليمية.

٦- الأنشطة الخاصة : وهي أنشطة يقوم بها المتعلمون بتصميم نماذج فنية من أفكارهم الخاصة مع ما تم تدريسه لهم من الوحدات التعليمية لتحقيق أهدافها لتساعد على تحقيق أهداف الوحدة.

٧- الاختبار البعدي ويكون هذا الاختبار بعد الانتهاء من الوحدة التعليمية ليقيم نتيجة ما قد تم تحقيقه من أهداف هذه الوحدة.

وان الاستخدام الجيد لطريقة الوحدات في تدريس أي مادة تعليمية يهيئ للمتعلمين فرصة المشاركة الملاحظات والبيانات والحقائق المتصلة بموضوع الوحدة الدراسية.

صياغة الفقرات وصدقها

حرص الباحث في صياغة الفقرات ان يكون محتواها على وفق محاور نظرية التربية الفنية المعرفية وهي (تاريخ الفن علم الجمال النقد الفني الانتاج الفني ومع ملاحظات السادة المحكمين تم التوصل الى الصيغة النهائية للفقرات المكونة من (٢١) فقرة مقسمة حسب محاور نظرية التربية الفنية المعرفية. وباستخدام معادلة كوبر للاتفاق ظهرت نسبة الاتفاق بين المحكمين تساوي (٠,٨٦) كما في الجدول

(٤)

جدول (٤)

توزيع اسئلة فقرات الاختبار التحصيلي مهارات التفكير المنتج على وفق محاور

نظرية التربية الفنية المعرفية بصيغتها النهائية

عدد الفقرات	المهارة	محاور نظرية التربية الفنية المعرفية	مهارات التفكير المنتج
٣	الاستنتاج	تأريخ الفن	
		علم الجمال	
		النقد الفني	
٣	التنبؤ والافتراضات	تأريخ الفن	
		علم الجمال	
		النقد الفني	
٣	تقويم الحجج	تأريخ الفن	التفكير الناقد
		علم الجمال	
		النقد الفني	



٣	التفسير	تأريخ الفن	التفكير الابداعي
		علم الجمال	
		النقد الفني	
٣	الاصالة	تأريخ الفن	
		علم الجمال	
		النقد الفني	
٣	الطلاقة	تأريخ الفن	
		علم الجمال	
		النقد الفني	
٣	المرونة	تأريخ الفن	
		علم الجمال	
		النقد الفني	
٢١ فقرة		المجموع الكلي	

ثبات اداة البحث

تم استخراج ثبات اداة فقرات تحليل المحتوى باختيار عينتين للتحقق من الثبات (عينة للفن الكرافيتي) عدا عينة البحث الاساسية مع الاستعانة بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة والدراية في اختصاص (الرسم)، حيث أكدوا ثبات الأداة بعد اطلاعهم على نماذج التحليل، واستخدم معامل الارتباط هولستي وكانت نسبة الارتباط عالية وتساوي (٠,٨٨) ، وكذلك استخدام معادلة القوة التمييزية للفقرات و معامل صعوبة الفقرات ومعادلة الفا كرونباخ.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية لإظهار نتائج البحث وهي:

١- معادلة كوبر : لحساب نسبة اتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية فقرات الاختبار.

٢- معامل ثبات : هولستي لحساب الثبات بين الباحث والمصححين من المحكمين.

٣- معادلة القوة التمييزية للفقرات : التي بها حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

٤- معامل صعوبة الفقرات التي بها تم حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار .

نتائج البحث

أولا / عرض النتائج وتفسيرها

وفيما يلي جدول (٥) يبين معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات اختبار مهارات التفكير المنتج

ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٤٥	٠.٥٠		٠.٤٥	٠.٣٠
٢	٠.٤٠	٠.٤٠		٠.٥٥	٠.٥٠
٣	٠.٤٠	٠.٤٠		٠.٥٥	٠.٥٠
٤	٠.٥٠	٠.٤٠		٠.٥٥	٠.٣٠
٥	٠.٤٥	٠.٣٠		٠.٦٥	٠.٣٠
٦	٠.٣٥	٠.٣٠		٠.٥٥	٠.٣٠
٧	٠.٤٥	٠.٣٠		٠.٥٥	٠.٣٠
٨	٠.٤٠	٠.٤٠		٠.٦٠	٠.٤٠
٩	٠.٤٥	٠.٣٠		٠.٥٥	٠.٣٠
١٠	٠.٣٥	٠.٣٠		٠.٤٥	٠.٣٠
١١	٠.٥٥	٠.٣٠			

من خلال عرض النتائج الاحصائية لفقرات اختبار مهارات التفكير المنتج في معامل الصعوبة والقوة التمييزية حيث تم معرفة الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وإبقائها واستبعاد الفقرات السهلة جدا او الصعبة جدا وقد تراوح معامل صعوبة لفقرات الاختبار بين (٠.٣٥ / ٠.٦٥) كما في الجدول (٥). ولغرض ايجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار لمعرفة القدرة التمييزية للفقرة حيث تراوحت قيمتها التمييزية بين (٠.٣٠ / ٠.٥٠). كما في الجدول (٥) وفضلا عن اجراء الوسط المرجح والوزن المئوي لغرض ترتيب الفقرات حسب حديثها وفعاليتها مع العينات حيث وجد الباحث ان تسلسل اعلى فقرات الوسط المرجح يتراوح من (٢) - (١,٧) والوزن المئوي لها (١٠٠-٨٦%) علما ان الوسط الفرضي لها (١,٦) اي بمعنى ان القيمة الجدولية اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على الظهور الواضح لمهارات التفكير المنتج في اعمال طلبة الصف الخامس على وفق نظرية التربية الفنية المعرفية .

وكما نجد ان ادنى تسلسل فقرات الوسط المرجح (١,٢ - ١,٠) اي والوزن المئوي لها (٧٧% - ٦٣%) علما ان الوسط الفرضي لها (١,٦) ، اي بمعنى ان القيمة الجدولية اعلى من الوسط

الفرضي، وهذا يدل على المستوى المتوسط نسبيا في تداول هذه الفقرات لمهارات التفكير المنتج لطلبة الصف الخامس.

وعالية تم التوصل الى الآتي:

يتمتع طلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة / قسم الرسم بمهارات التفكير المنتج (مهارات التفكير الابداعي، مهارات التفكير الناقد) معرفيا ومهاريا للتعبير عن افكارهم وسهولة تنفيذها فضلا عن المناقشة. المنتج.

لا توجد فروق فردية دالة احصائيا بين الذكور والاناث حسب الفرضية الصفرية في مهارات التفكير على وفق نظرية التربية الفنية المعرفية

ثانيا / الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي ومن خلاله تم استنتاج الاتي:

تنمية مهارات التفكير المنتج (مهارات التفكير الابداعي، ومهارات التفكير الناقد) من خلال تصميم وحدات تعليمية مقترحة على وفق نظرية التربية الفنية المعرفية لطلبة الصف الخامس في معاهد الفنون الجميلة / قسم الرسم.

ثالثا / التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات يمكن التوصية بالاتي:

اقامة معارض ومسابقات لنتائج في فنون ما بعد الحداثة الناتجة من الوحدات التعليمية والتدريبية لإبراز مهارات المتعلمين المطبق عليهم، وقدراتهم الفنية والابداعية والجمالية والفكرية في قسم الفنون التشكيلية / فرع الرسم .

رابعا / المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يمكن اجراء الدراسات الاتية:

١- اجراء دراسة في تطبيق الوحدات التعليمية لتنمية مهارات التفكير المنتج على وفق نظرية

التربية الفنية المعرفية.

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة معاهد الفنون الجميلة .

المصادر

- ١- ارون ،بول واخرون. معجم المصطلحات الادبية ترجمة محمد حمود طاء، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ٢٠١٢.
- ٢- الجلال، نداء بنت عبد الرحمن بن عبد العزيز رؤية جديدة لتطوير طرق تعليم الفنون في التصوير التشكيلي من خلال التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة D.B.A.E. جمعية امسيا مصر التربية عن طريق الفن، مديرية الشؤون الاجتماعية بالجيزة، مصر، ٢٠١٦ .
- ٣- الحربي، سهيل سالم. فاعلية انموذج للتدريب الالكتروني لاكتساب معلمي ومعلمات التربية الفنية الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاه التنظيمي DBAE. كلية التربية جامعة أم القرى مكة المكرمة، ٢٠٠٧ (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٤- حسين، حارث محمد فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة التربية الفنية قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، ٢٠١٤ . (اطروحة دكتوراه منشورة) .
- ٥- الحيلة، محمد محمود التصميم التعليمي. ط ٢ ، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.
- ٦- خليل رغد سلمان فاعلية التمايز في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الفنية مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (٣)، مجلد (٥٩)، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ايلول، ٢٠٢٠.
- ٧- الدفاعي، غادة فلاح عبد الله اثر مهارات التفكير المنتج في تحصيل طالبات الصف الخامس التطبيقي بمادة الكيمياء والتفكير خارج الصندوق لديهن. كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، ٢٠١٩ (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٨- الدليمي، طه وسعاد الوائلي. اللغة العربية وطرائق تدريسها دار الشروق، عمان، ٢٠٠٣. ١٠. الديب، فتحي عبد المقصود ومحمد صلاح الدين علي مجاور. المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية. ط ١ ، دار القلم، الكويت، ١٩٧٣ ١١.
- ٩- الرواضية، صالح محمد اثر استخدام طريقة موريسن (الوحدات) في تحصيل طالبات الصف الاردن واحتفاظهن بمادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية مجلة العلوم التربوية السابع الاساسي في ، العدد ٢، المجلد ٢٧، ٢٠٠١ .
- ١٠- رزوقي، رعد مهدي واخرون). التفكير وانماطه (٤) . ط ١ ، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان ، ٢٠١٩.



- ١١- سرحان الدمرداش ومنير كامل المناهج . ط ٣ ، دار العلوم للطباعة القاهرة، ١٩٧٢ .
- ١٢- الطريقة في التربية. ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٢
- ١٣- سيد عصام عبد القادر رؤية بحثية في التفكير الإبداعي اساليب التفكير الاستيعاب المفاهيمي والابتكار، التفكير عالي الرتبة، التفكير (السابر). دار التعليم الجامعي (د.ب)، ٢٠٢٠، ١٦.
- ١٤- الصراف زياد عبد الغني احمد اثر استخدام طريقة الوحدات في التفكير الابتكاري والتحصيل العلوم كلية التربية جامعة الموصل، ١٩٩٩ .(رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٥- الضويحي، محمد حسين التربية الفنية المبنية على المجتمع ومنزلتها بين النظريات الأخرى في جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٣ هذا المجال الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن"، العدد ٢٢ ، مجلة رسالة علم النفس - جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٣.
- ١٦- نظرية التربية الفنية المبنية على الفن بوصفها مادة دراسية وامكانات تطبيقها في مدارس المملكة العربية السعودية مجلة الملك سعود، المجلد ١٦، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٩
- ١٧- عباس احسان تاريخ النقد الأدبي عند العرب. دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٣، ٢٠.
- ١٨- عبد القادر عصام رؤية بحثية في التفكير الابداعي اساليب التفكير المنتج، الاستيعاب المفاهيمي، الابتكار، التفكير عالي الرتبة التفكير (السابر). دار التعليم الجامعي، (د.ب)، ٢٠٢٠.
- ١٩- العتابي علي عطية عذاب. اثر مخططات التعارض المعرفي في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول المتوسط مجلة كلية التربية البنات، العدد (١)، المجلد (٢٩)، كلية التربية البنات جامعة بغداد، ٢٠١٨
- ٢٠- العمود، يوسف بن ابراهيم تطور. اتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية DBAE واثره في حقل التربية الفنية مجلة الملك سعود، مجلد ١٥ العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، الرياض، ٢٠٠١
- ٢١- العنوز، الهام علي بعيوي. منهج مقترح في التربية الفنية على وفق اتجاهاتها الفلسفية المعاصرة (مشروع التربية الفنية المعرفية انموذجا). قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٠. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

- ٢٢- فضل محمد عبد المجيد التربية الفنية مداخلها وتاريخها، وفلسفتها. مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٥ . ٤٣٥
- ٢٣- غراب يوسف خليفة المدخل للتذوق والنقد الفني . دار اسامة للنشر والتوزيع، الرياض ١٩٩١ .
- ٢٤- غيدان محمد عبد الله . تكنولوجيا الصورة ودورها في تنمية الادراك الفني في مادة المنظور. قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، ٢٠١٥
- اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٢٥- فلمبان، باسم بن حسن بن محمد بن حسين الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مادة التربية الفنية على وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية (DBAE) في المملكة العربية السعودية. قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة المدينة العالمية ماليزيا، (٢٠١٤) اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٢٦- قماش علي ال قماش تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية (DBA(E) . جامعة ام القرى مكة المكرمة كلية التربية قسم التربية الفنية، ٢٠٠٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٧- محمد، مائدة طارق البعد الجمالي في الموضوعات الشعبية للفنان نجيب يونس. مجلة الاكاديمي، العدد (١٠٣) ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٢
- ٢٨- المسعري، ناصر عبد الله. مناهج وطرق تدريس التربية الفنية واتجاهاتها الحديثة في التعليم العام . دار الصميعة للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٩
- ٢٩- مطر ، اميرة حلمي. مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن. دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٩ .
- ٣٠- المطيري وسام احمد شهاب تطوير التفكير الناقد لطلبة الدراسات العليا في التحليل والنقد على وفق استراتيجيات التعليم البنائي قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٤. اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٣١- مهدي، ندى عبد الهادي الحضور والغياب في قراءة اللوحة التشكيلية (الرسم). مجلة الآداب ، العدد (١٣٧)، كلية الآداب جامعة بغداد، حزيران، ٢٠٢١ .
- ٣٢- نور، مي عبد المنعم تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية فى ضوء اتجاهات معاصرة للتربية الفنية. كلية التربية جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤
- (رسالة ماجستير غير منشورة).



- ٣٣- هاني مرفت حامد محمد اثر استخدام استراتيجيات كاجان في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير المنتج ومهارات التعاون ومفهوم الذات الاكاديمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مجلة كلية التربية، العدد ٤ ، مجلد ٣٢ كلية التربية جامعة المنوفية ، ٢٠١٧ . ٤٣٦
- ٣٤- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التربية الفنية جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٩.
- ٣٥- مها ابراهيم حسن : المفاهيم الجمالية والوظيفية في الفن الجديد وجدورها في الفنون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة حلوان ٢٠٠٧
- ٣٦- شوقي اسماعيل ٢٠٠٢ مدخل في التربية الفنية طبقة الثانية ٣٧ - ٣٨ (بتصرف) الرياض دار الرفعة للنشر والتوزيع .
- ٣٧- محمد العامري ، ٢٠٠٨ ، مراحل تحديث مناهج وطرق تعليم الفنون الجميلة في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، ورقة بحثية محكمة منشورة إلكترونياً في المؤتمر العلمي الدولي لمئوية كلية الفنون الجميلة في مصر ١٠٠ عام من الابداع ، في الفترة ١٩ - ٢٢ اكتوبر ٢٠٠٨ .

36-Abraheim, Rudolf, Thoughts on Art Education, what is Discipline Based Art Education? (Los Angeles: The Getty University Center for Education in Art, 1990) , p : 21.

37-Dobbs ,Stephen Mark. Learning in and Through Art Los Angeles California: The Getty Education Institute for The Arts. 1998